RIC
مركز البحوث والمعلومات
Research & Information Center
SABA
SABA.YE

المشهد العسكري والحـــراك الدولـــي

في البحر الأحمر خلال 9 سنوات

مركز البحوث والمعلومات

أنس القاضي

وكالة الانباء اليمنية (سبأ)
WWW.SABA.YE/AR

المشهد العسكري
والحراك الدولي في البحر الأحمر خلال 9 سنوات

مركز البحوث والمعلومات

أنس القاضي

يوليو 2023م

وكالة الأنباء اليمنية (سبأ)

www.saba.ye/ar

المحـــتويات

ملخص:.....4

معركة المخا وباب المندب 6

العمليات البحرية الوطنية 2015م- 2017م 7

2015م.....7

2016م.....7

2017م.....8

معركة الحديدة.....9

انسحاب قوات طارق صالح من الحديدة.....11

الأسلحة الاستراتيجية ومسألة الردع.....11

التحركات الدولية في الساحل الغربي.....13

قوات مشتركة في البحر الأحمر 15

موقع «اسرائيل» من التحالف البحري «القوات المشتركة».....16

التحركات الأمريكية السابقة لتشكيل القوة المشتركة.....17

تداعيات التحركات الأمريكية.....18

تحركات أمريكية محمومة.....19

مصر على رأس التحالف البحري 20

المناورات العسكرية في البحر الأحمر.....23

ملخـــــص:

المعركة البحرية على طول البحر الأحمر من أقصى نقطة شمالاً في سواحل محافظة حجة حتى أقصى نقطة جنوباً في باب المندب سواحل محافظة تعز، برزت بوصفها أهم المعارك في إطار الحرب العدوانية السعودية الإماراتية، وأهم المعارك الدفاعية من قبل قوات الجيش واللجان الشعبية، فقد كانت معركة مصيرية.

بخلاف سير المعارك البرية مع شراستها، فقد أخذت المعركة البحرية طابعاً خاصاً بها، مع حساسية المنطقة ذاتها، وكان من الملاحظ فيها ازدياد الفواعل العسكرية المحلية والدولية، والضغط العسكري العدواني المستمر، فهي من حيث الأهمية لا تقلّ شأناً عن معارك جبهة نِهم التي استهدفت إسقاط العاصمة صنعاء مباشرة.

ترابطت في معركة البحر الأحمر، دوافعها العسكرية وضرورات السيطرة على الساحل من قبل تحالف العدوان من ناحية عسكرية اقتصادية (حصار) محلياً، مع الأطماع الإقليمية السعودية الإماراتية بالمنطقة من الناحية الجيوبوليتيكية، مع الاستراتيجيات العالمية والتسابق الدولي على منطقة البحر الأحمر نظراً لأهميته كممرّ رئيسي للتجارة الدولية ولحركة القطع البحرية.

هذا التشابك بين المحلي والإقليمي والدولي،أضفى طابعاً معقداً على المعركة في البحر الأحمر، التي بدأت في ديسمبر من العام 2015م لتشهد برود ميدانياً في العام 2018م، وقد استطاعت القوى المعادية أن تسيطر على سواحل محافظ حجة كاملة وكذلك سواحل محافظة تعز كاملة بما في ذلك ميناء المخا ومضيق باب المندب، وجزء من سواحل محافظة الحديدة.

شاركت في المعركة القوات البرية والبحرية والجوية في آن، وقد أبدت قوات الجيش واللجان الشعبية، -القوات البحرية لاحقاً بعد دمج المجاميع الشعبية في الجيش- صلابة في هذه المعركة، وتصدّت للغزاة القادمون من البحر ومحاولات الإبرار، وللقوات القادمة من الأراضي الجنوبية.

استُخدم في المعركة من قبل قوات الجيش واللجان الشعبية صاروخ توشكا الروسي، أكثر من مرة، استهدف فيهما قيادات عمليات العدوان ومجاميع عسكرية وهي عمليات

سقط فيها كبار قيادات تحالف العدوان وعناصر أجنبية منهم مرتزقة شركات أمنية عالمية.

تصدّت القوات اليمنية لسفن عدوانية أبرزها سفينة سويفت الإماراتية، وفرقاطة لافاييت السعودية، وسفينة إنزال عسكرية، وبارجة الدمام العسكرية السعودية ، وضبط سفينة النقل العسكرية الإماراتية «روابي»، وتدمير عشرات الزوارق الحربية، وغيرها من العمليات البحرية، كما كشفت القوات البحرية عن ألغام بحرية وزوراق وصواريخ بحرية ومجنحة مثلت عامل ردع.

طوال هذه الفترة تمت أكثر من 20 مناورة عسكرية في البحر الأحمر شارك فيها الأمريكي والإسرائيلي والغربي عموماً، كما عقدت العديد من التحالفات السياسية والأمنية البحرية، منها كيان الدول المشاطئة للبحر الأحمر، وتأسيس القوات البحرية المشتركة المعادية، ولازالت التحركات العسكرية المعادية مستمرة في البحر الأحمر وليس آخرها مناورة عسكرية سعودية سودانية في 3 إبريل من الشهر الجاري (2023م).

الحرب البحرية

منذ بداية العدوان في العام 2015م، كان الساحل الغربي لليمن من سواحل محافظة حجة حتى مضيق باب المندب، جزء من جغرافيا أطماع العدوان، وركز عليها جهوده منذ البداية عسكرياً وسياسياً واجتماعياً، بهدف الظفر بهذه المنطقة الاستراتيجية وتطويق اليمن، إضافة إلى أهمية مضيق باب المندب بشكل خاص، الذي يحظى بأهمية خاصة في الاستراتيجيات العدوانية السعودية والأمريكية والصهيونية وكذلك في السياسة الأمنية الأمريكية للمنطقة.

جرت في هذا المسرح الغربي عدة جولات من المعارك المصيرية، وشهدت تبدلات عديدة من حيث القوى المسيطرة عليها بخلاف جبهات أخرى اتسمت بالركود، واستمرت المعركة في الساحل الغربي بهدف السيطرة عليه كاملاً لمدة ثلاث سنوات من العام 2016م وصولاً إلى العام 2018م حين تجمد باتفاق السويد، وبعد أن سيطر تحالف العدوان على غالبيته.

معركة المخا وباب المندب

كانت القوات المسلحة اليمنية تسيطر على كامل الساحل الغربي قبل انقسامها مع بداية العدوان، وفي أغسطس 2015م تمكنت القوات الموالية للسعودية بدعم تحالف العدوان من السيطرة على محافظة لحج، لا سيما قاعدة العند العسكرية، التي تعطيها نفوذاً للتقدم نحو ساحل باب المندب.

بداية من ديسمبر 2015م ازداد ضغط المعركة البحرية للسيطرة على محافظات لحج وأبين ومضيق باب المندب، والتوجّه لتحرير الساحل الغربي بموانئه ومدنه وجزره.

تمكنت القوات المعادية من السيطرة على أجزاء من مديرية ذوباب، وكانت المنطقة الأولى للسيطرة على مضيق باب المندب، التي شهدت مواجهات عنيفة وأخذت طابع معارك كرّ وفرّ، وعقب مشاورات «جنيف2 » دخل التحالف في معركة السيطرة على ميناء المخا وميدي في حجة.

تعطلت العملية العسكرية نسبياً وعقب مشاورات الكويت الأولى عام 2016م، عادت المعركة مجدداً في المخا وباتجاه محافظة الحديدة، وفي مطلع العام 2017م شن تحالف العدوان عملية واسعة تحت مسمّى الرمح الذهبي، حيث تمكنت القوات العسكرية القادمة من عدن من تحرير مديرية «ذوباب» المشرفة على مضيق باب المندب، والتوغل نحو المخا، وانتهت بالسيطرة على هذه المناطق.

معركة ميدي

بدأت محاولات التحالف السيطرة على ميناء ميدي في ديسمبر 2015 م لكنها توقفت بعد إخفاق عدة محاولات، في يوليو 2016م بدأ الضغط العسكري المعادي على محافظة حجة الساحلية بقصد السيطرة على ميناء ميدي وساحل المحافظة، خصوصاً مع قربه جغرافياً من سواحل جيزان ومخاوف السعودية من تحوله إلى مركز عمليات بحرية مضادة، وشهدت معارك ضارية بين كرّ وفرّ وإسقاط طائرة مروحية أباتشي تابعة للتحالف.

في مايو 2017م عادت العمليات العسكرية المعادية بصورة أكبر في جبهة ميدي في

إطار عملية « الرمح الذهبي» وفي إبريل 2018م عادت القوات الغازية بحملة جديدة على ميدي، واستكملت السيطرة على سواحل المدينة والميناء.

خاضت قوات الجيش واللجان الشعبية معارك ضارية في هذه المناطق فلم تسلمها بسهولة، ورغم أن القوات الأساسية هي من اللجان الشعبية أي مجاميع ليس لها خبرة في الحروب البحرية، إلا أنها صمدت ميدانياً في السواحل، واشتبكت من البحر في حرب بحرية مع تحالف العدوان.

العمليات البحرية الوطنية 2015م- 2017م

- 2015م:

في آواخر ديسمبر من العام 2015م نفذت قوات الجيش واللجان الشعبية ضربة نوعية بصاروخ باليستي نوع «توشكا» استهدف مركز قيادة تحالف العدوان السعودي في منطقة باب المندب بمحافظة تعز ما أدى إلى سقوط عشرات القتلى والجرحى بينهم غزاة أجانب، وتكبيده خسائر مادية كبيرة.

أسفر عن مقتل 152 عسكرياً ، جرى التعرف حينها على جثث 23 سعودياً، و9 إماراتيين، و7 ضباط مغاربة، وعدد من كبار قيادات الغزاة منهم قائد القوات السعودية العقيد الركن عبدالله السهيان وقائد معسكر الغزاة في باب المندب العقيد الإماراتي سلطان بن هويدان وقائد كتيبة مرتزقة شركة بلاك ووتر الأميركية الكولومبي «كارل».

الهجوم الصاروخي ألحق خسائر مادية كبيرة في صفوف قوات التحالف حيث أشارت الحصيلة الأولية حينها إلى إعطاب منظومتين صواريخ باتريوت الأميركية، وتدمير مباني قيادة الغزاة، وتدمير 3 طائرات أباتشي، وتدمير أكثر من 40 آلية عسكرية، و7 عربات، و5 مصفحات مدرعة تتبع شركة بلاك ووتر الأمنية الأميركية. وهي قوات ضخمة أُسندت إليها مهمة اجتياح عسكرية.

- 2016م:

في يناير 2016م قصفت قوات الجيش واللجان الشعبية تجمعاً للغزاة ومرتزقة العدوان

السعودي في قاعدة العند الجوية في مدينة لحج، بصاروخ باليستي من نوع توشكا. وأكدت المصادر العسكرية حينها، أن الصاروخ أصاب هدفه ودمر طائرات أباتشي وأخرى من نوع تايفون، ودمر الكثير من العربات والدبابات والأطقم، بالإضافة إلى هنجر سكن للمرتزقة.

في فبراير 2016م استهدفت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية أربعة زوارق حربية تابعة لتحالف العدوان السعودي الأمريكي قبالة سواحل المخا بمحافظة تعز، حاولت التقدم باتجاه سواحل المخا مع البوارج وتم صدها بصليات من الصواريخ.

وفي يوليو 2016م أطلقت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية صاروخاً باليستياً من نوع توشكا على تجمع كبير للغزاة والمرتزقة في معسكر الحجف بالمضاربة جنوب تعز، وأعلن مصدر عسكري أن الصاروخ استهدف بشكل مباشر غرف عمليات الغزاة في المعسكر، التابعة لتحالف العدوان والتي تم استحداثها مؤخراً قرب باب المندب.

وفي أكتوبر 2016، استهداف السفينة «سويفت» والتي استأجرتها الإمارات من الولايات المتحدة الأمريكية، وتم استهدافُها مطلع أُكتوبر من العام 2016م وهي كاسحة ألغام تقوم بعملية الدعم اللوجستي البحري أثناء محاولتها التقدم باتجاه سواحل المخا.

- 2017م:

شهد العام 2017م زخماً في المعركة البحرية واستهداف القوات البحرية المعادية؛ ففي 3 يناير2017 تمكنت القوة الصاروخية من استهداف زورقاً حربياً تابع للعدوان الأمريكي السعودي قبالة سواحل المخا بمحافظة تعز بعد استهدافه بصاروخ موجه.

في 30 يناير استهدف الجيش واللجان الشعبية زورقاً حربياً على بعد 14 كم من الساحل اليمني بتاريخ 30 يناير 2017م.

وفي ذات اليوم 30 يناير 2017م استهدفت قوات الجيش واللجان الشعبية فرقاطة حربية هجومية قبالة سواحل الحديدة والمسماة «المدينة» فرنسية الصنع من نوع : «لافاييت» وتعتبر واحدة من أهم قطع الأسطول الغربي للبحرية السعودية، وهي مزودة بصواريخ موجهة ومجهزة لقتال الغواصات وتوفير الدفاع الجوي وتأمين مجموعات

القتال البحرية وتأمين القوافل البحرية ويصل عدد طاقم هذه الفرقاطة إلى 197 فرداً.

في 10 مارس 2017م استهدفت قوات الجيش واللجان الشعبية زورق حربي ثقيل هجومي لتحالف العدوان في ساحل المخا بصاروخ حراري قصير المدى.

في 18 ابريل 2017م استهدفت قوات الجيش واللجان الشعبية زورق حربي قبالة الساحل الغربي شمال المخا.

في 13 يونيو 2017م استهدفت قوات الجيش واللجان الشعبية سفينة حربية عملياتية ثقيلة تابعة لتحالف الغزاة كانت تقوم بأعمال عدائية قبالة سواحل المخا.

في 25 يونيو 2017م استهدفت قوات الجيش واللجان الشعبية سفينة إنزال عسكرية للغزاة قبالة سواحل المخا بصاروخ أرض.

وفي ديسمبر 2017م ضبطت قوات الجيش واللجان الشعبية مركبة تجسسية بحرية تابعة للعدوان في المياه الإقليمية اليمنية.

معركة الحديدة

في يونيو من العام 2018م كانت قد دخلت محافظة الحديدة في المعركة البحرية، لأول مرة منذ بداية العدوان باستناد قوات تحالف العدوان على وجودها العسكري في مدينة المخا وسواحل تعز، وإلى جانب البُعد المحلي لمعركة الحديدة وسابقاتها في المخا وذوباب وباب المندب، فالمعركة عموماً في البحر الأحمر جزء من صراع عالمي أكبر،وامتداداً للصراع التاريخي والتنافس الاستعماري المحموم في البحر الأحمر، فلم تنتهي أهميته الاقتصادية بل تعاظمت مع افتتاح قناة السويس واكتشاف النفط وإشهار الصين لمشروعها «الحزام والطريق».

في تلك الفترة نشر معهد واشنطن خمسة تقارير ذات لغة معادية مُحرّضة على غزو الحديدة، لكتّاب قاموا بزيارة اليمن في مناطق المرتزقة وكذلك زيارة دول تحالف العدوان.

فيما حذرت وزارة الخارجية الروسية من اقتحام ميناء الحديدة، معللة ذلك لأسباب إنسانية ولخطورة ذلك في تقويض العملية السياسية في البلاد.

بدورها حركت الجمهورية الاسلامية الإيرانية أكبر أسطول بحري في تاريخها، في جولة تشمل بحر عدن وشمال الإيقانوس الهندي ومضيق باب المندب التي تؤمّن تحرك تجارتها في البحر الأحمر وباب المندب.

في هذه الفترة قامت قوات الجيش واللجان الشعبية بعمليات بحرية مؤثرة، ففي يوليو 2018م استهدفت قوات الجيش واللجان الشعبية البارجة البحرية السعوديّة «الدمام»، وبحسب الناطق العسكري اليمني كانت السفينة تحمل على متنها أكثر من 170 ضابطاً وجندياً، وعتاد عسكري لدعم المعركة البحرية المعادي، قبالة سواحل محافظة الحديدة.

وفي أغسطس 2018م نفذت القوة البحرية للجيش اليمني واللجان الشعبية عملية خاصة داخل العمق البحري السعودي. وأوضح حينها مصدر عسكري لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن القوة البحرية وجهت ضربة بسلاح مناسب على هدف عسكري في العمق البحري السعودي. وأكد المصدر أن العملية الخاصة أصابت هدفها بدقة عالية.

مع وصول المعركة ذروتها رعت الأمم المتحدة اتفاقاً في «ستوكهولم» السويد لتجميد العمليات العسكرية في المحافظة حين وصلت قوات العدوان إلى طريق مسدود وبدأت قوات الجيش واللجان الشعبية بالهجوم المضاد، وقد تم توقيعه في 13 ديسمبر 2018م بحضور الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيرس.

يرى المفكر الاستراتيجي علي نعمان المقطري أن : «اتفاق ستوكهولم كان مجرد غطاء للانكسار العسكري للعدوان أمام الحديدة، ومعه بدأ التراجع إلى الخلف وسحب قواته عشرات الأميال عما كانت عليه، وبالتالي تم كسر حصار الحديدة وانكسر هجوم الساحل، وعاد العدو ليتركز بقواته الباقية حول محاور رئيسية، أهمها المخا والخوخة والدريهمي، وحاول أن يجعلها مناطق دفاعية عن وجوده على جنوب الساحل انتظارا لظروف جديدة تؤهله مجدداً للهجوم على الحديدة التي ظلت الهدف الرئيسي للحملة العسكرية برمتها على الساحل»[1].

للسيطرة على الساحل الغربي حتى الحديدة كان لا بد أن تتم السيطرة على المخا، وكانت

1) لا ميديا، " انتصارات الجيش واللجان مقابل انتكاسات قوى العدوان"، (علي نعمان المقطري)، متوفر على الرابط:
https://laamedia.net/news.aspx?newsnum=35530

مناورة الساحل الغربي كلها في الأساس مناورة استراتيجية تخدم المهمة الاستراتيجية الرئيسية الكبرى للعدو، وهي الهجوم على العاصمة صنعاء، ومهمتها جذب اهتمام قوات الجيش واللجان الرئيسية نحو الساحل لاستنزافها وتثبيتها أطول وقت ممكن بعيداً عن قواعدها الجبلية، وهي واحدة من مناورات أخرى تخدم الهدف نفسه، أي استنزاف القوات الاحتياطية التي كانت تتركز في قلب المناطق المركزية للعاصمة ومحيطها، والعدو يحشد ويتحرك لاجتياحها خلال الأعوام الماضية بكاملها تقريبا.

انسحاب قوات طارق صالح من الحديدة

في نوفمبر من العام 2021م وقع تغير جديد في الحديدة تمثل في انسحاب القوت التابعة لطارق صالح والمدعومة إماراتياً، حيث انسحبت من مدينة الحديدة إلى مديرية التحيتا بمسافة تقدر بنحو 70 كيلو متر، ابتداءً من كيلو 16 والمنظر مروراً بالدريهمي ثم الفازة وصولاً إلى الجاح و التحيتا.

وكان هدف الانسحاب تركيز القوة في المخا من أجل تحويلها إلى مركز عسكري وسياسي كمقر لطارق صالح، وكذلك من أجل تعزيز المعركة في شبوة ضد قوات الجيش واللجان الشعبية التي تقدمت في عدد من مديريات المحافظة في تلك الفترة، وهذا ما حدث إذ تم نقل معظم قوات «العمالقة» المنسحبة من الحديدة إلى محافظة شبوة الساحلية النفطية التي تولت الإمارات قيادة المعركة فيها وتسلمها.

قبل هذا الانسحاب كانت قوات الجيش واللجان الشعبية قد حررت مدينة الدريهمي المحاصرة، في عملية لم تعلن عنها، وهو ما أعطاها أفضلية عسكرية، فبات انسحاب قوات طارق عفاش من الناحية العسكرية ضرورياً إلى جانب الأسباب الأخرى.

الأسلحة الاستراتيجية ومسألة الردع

مثلت الأسلحة البحرية سلاح ردع، عمليات استهداف البوارج والفرقاطات والزوارق المعادية، كان في كل مرة يجعل من القوى الغازية تعيد التفكير ملياً في خطورة الإبرار والغزو المباشر، وفي خطورة نقل الحرب البحرية من الساحل إلى المياه الإقليمية، فقد

لعبت الصواريخ والإعلان عنها دوراً في كبح جماح قوى تحالف العدوان، وباتت القوة البحرية اليمنية تمتلك ترسانة أسلحة بحرية استراتيجية.

في نوفمبر 2017، كشف الجيش اليمني عن صاروخ بحريّ جديد تحت اسم «المندب – 1»، وهو حصيلة تطوير محلّي تم على الصّواريخ الصينية. وفي 2018، أعلنت البحرية اليمنية عن بدء إنتاج نوعين من الألغام البحرية الغاطسة تحت اسم «مرصاد 1» و«مرصاد 2».

في العرض العسكري في العاصمة صنعاء يوم 21 سبتمبر 2022م، كشفت القوات المسلحة اليمنية منظومة الأسلحة البحرية المختلفة وهي كالتالي:

- **الصواريخ البحرية:** تم الكشف عن صواريخ بحرية جديدة منها ما أعادت قوات صنعاء تأهيلها وإعادة تشغيلها من الصواريخ الروسية القديمة ومنها ما أنتجته من صواريخ بحرية جديدة.
  - **صاروخ البحر الأحمر**، وهو صاروخ باليستي أرض بحر محلي الصنع تم الكشف عنه لأول مرة.
  - **صاروخ روبيج P22** وهو صاروخ بحري روسي الصنع كانت تمتلكه اليمن سابقاً وسبق أن خرج عن الخدمة منذ سنوات وتمكنت الفرق الهندسية العسكرية من إعادة تفعيل هذه الصواريخ وتشغيلها ووضعها تحت الخدمة.
  - **صاروخ محيط:** صاروخ أرض بحر محلي الصنع تم الكشف عنه لأول مرة

الصواريخ المجنحة: كشف عن أجيال جديدة من الصواريخ المجنحة التي سبق وصنعتها قوات الجيش اليمني.

1 - **قدس 3:** الجيل الثالث من صاروخ (كروز) الصواريخ المجنحة اليمنية الصنع والتي أطلق عليها اسم قدس وتم إنتاج جيلين منها والكشف عنهما سابقا هما قدس 1 و2 .

- زوارق بحرية حربية، وهذه زوارق بحرية محلية الصنع يُكشف عنها لأول مرة منذ بدء الحرب على اليمن، وتفصيلها كالتالي:
  - الزورق القتالي عاصف 1.

- زورق الحرب النفسية عاصف 2.
- الزورق القتالي عاصف 3.
- الزورق القتالي ملاح.
- الزورق الحربي طوفان 1.
- الزورق الحربي طوفان 2.
- الزورق الحربي طوفان 3.

التحركات الدولية في الساحل الغربي

في مارس 2019م دعت المملكة السعودية إلى انشاء كيان الدول المشاطئة للبحر الأحمر والذي يضم كل من «المملكة السعودية، مصر، السودان، الأردن، الصومال، جيبوتي، اليمن».

أدركت السعودية أهمية وجود تحالف بحري كهذا، بعد عملية الجيش واللجان الشعبية في ميناء جيزان في أكتوبر (2018م)، حيث قامت القوات السعودية بعملية عسكرية إعلامية أسمتها «الضفادع البشرية»، وهي منذ ذلك الوقت تنبهت إلى ضعف تأمين سواحلها على البحر الأحمر، وترى الرياض أن إيران تحاول حرمانها من الوصول إلى البحر الأحمر كطريق شحن احتياطي لمنتجاتها النفطية، في حال أقدمت إيران على إغلاق مضيق هرمز في الخليج.

استكمالاً لما أفرزه الاجتماع الذي عُقد بالقاهرة في 11 و12 من ديسمبر 2017م. وتعود فكرة إنشاء الكيان إلى سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي، حيث تم آنذاك الدعوة إلى إقامة «منتدى البحر الأحمر».

للكيان مهمة إبقاء منطقة البحر الأحمر بُحيرة أمريكية عسكرياً وسياسياً، ومنع توسّع نفوذ محور المقاومة ، كما تهدف السعودية إلى بناء كيان رديف لمجلس التعاون الخليجي، إلا أن عدم إشراك إريتريا وإثيوبيا في هذا التكتّل جعل من الصعب نجاحه.

تلتقي السعودية مع الكيان الصهيوني الذي يسعى لتدويل منافذ البحر الأحمر والانتشار فيه من بعد حرب أكتوبر 73، كهدف استراتيجي للكيان الصهيوني، وهناك

هدف اقتصادي راهن للكيان الصهيوني الواقع على البحر الأحمر، وهو بناء مطار دولي على ساحل البحر الأحمر في مدينة إيلات المحتلة، كما أن المشروع يوطّد علاقات التطبيع مع الكيان الصهيوني بشراكات أمنية سياسية اقتصادية علنية.

تُشكّل منطقة البحر الأحمر وخليج عدن أهمية استراتيجية اقتصادية وأمنية متداخلة يصعب الفصل بينهما، لكل من مصر والسعودية والسودان و»إسرائيل» إلى جانب القوى الإقليمية مثل تركيا وإيران والقوى الدولية البعيدة جغرافيا مثل الولايات المتحدة والصين الشعبية. ويشير قرار الصين في اختيار موقع أول قاعدة بحرية لها في الخارج في جيبوتي إلى اهتمامها الاستراتيجي بالمنطقة.

خلال الحرب الباردة كانت للولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي مصلحة مشتركة في الحفاظ على سلامة الممرات البحرية، لكن هذا التوافق مفقود حالياً مما يضع المنطقة عُرضة للمنافسة بين الأقطاب والدول الناهضة.

وتجد مصر رغبة أكبر في المشاركة بالكيان الجديد الذي سيكون تحالفاً إقليمياً ضمن المجال الحيوي للأمن القومي المصري، ترعاه الولايات المتحدة، وليس موجهاً ضدّ إيران بشكل مباشر، وإنما لحماية أمن الممرات البحرية وهو هدف استراتيجي مصري، وأيضاً للتنسيق الاقتصادي بين الدول السبع، وهو ما يشكّل حاجة اقتصادية للقاهرة.

التدريبات العسكرية التي أجرتها القوات المصرية مع عدد من الدول في المنطقة على رأسها الأردن تحت عنوان «مناورات العقبة»، ومع السعودية تحت مسمى «النجم الساطع»، ومع الامارات باسم «زايد»، كل هذه المناورات أتت في إطار هذا التحرك.

مناورة الموج الأحمر(1) ،عقب إنشاء التكتل أجرت قوات عسكرية من السعودية ومصر والأردن والسودان وجيبوتي واليمن والصومال، فعاليات التمرين البحري المختلط «الموج الأحمر1» في مقر قيادة الأسطول الغربي السعودي، وكان من أهدافه، رفع القدرة القتالية لمختلف العمليات البحرية، توحيد المفاهيم التكتيكية للقيادة والسيطرة.

في سبتمبر 2018م قامت الولايات المتحدة الأمريكية بأكبر عملية مناورات عسكرية في البحر الأحمر. وقال موقع «ديبكا» الاستخباراتي «الإسرائيلي»، نقلاً عن مصادر

عسكرية: بأن هذه التدريبات هي الأولى من نوعها، وتتركّز على احتمالات اندلاع مواجهة عسكرية شاملة، أو محدودة ضد إيران، أو لهدف من هذه التدريبات يتمثّل في كيفية التعامل مع احتمالات قيام قوات البحرية الإيرانية بإغلاق منفذين بحريين حيويين، وهما مضيق هرمز في الخليج، وباب المندب في البحر الأحمر، مقابل السواحل اليمنية.

شهد البحر الأحمر خلال شهر ديسمبر من العام 2018م أكبر عمليات مناورات في تاريخه، قامت السودان بعملية مناورات كبرى على ساحل البحر الأحمر شاركت فيها القوات البحرية والبرية والجوية، كما قامت مصر وفرنسا بعملية مناورات عسكرية ضخمة.

في يوليو من العام 2017م قامت الولايات المتحدة الامريكية ومصر والإمارات والسعودية بمناورات محدودة في البحر الأحمر.

في يناير 2020م ومع تداعيات اغتيال قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، «قاسم سليماني»، قامت السعودية وبشكل مستعجل بإخراج المشروع الإقليمي العدواني «كيان الدول المشاطئة للبحر الأحمر» وإقراره رسمياً، وذلك من أجل تحويل أي معركة لمحور المقاومة مع الإمبريالية الأمريكية وقواعدها العسكرية معركة إقليمية. وأيضاً جاء قرار الرياض تعبيراً عن مخاوفها من أن تتخلى الولايات المتحدة الأمريكية عنها، فتصبح بذلك في حاجة إلى تكتل إقليمي تحضر فيه دولة الاحتلال بشكل رسمي لحمايتها ولتحويل معركة التحرّر من القواعد الأمريكية إلى حرب إقليمية موسعة.

قوات مشتركة في البحر الأحمر

في إبريل 2022م أعلنت البحرية الأمريكية تأسيس قوة مهام جديدة، مع دول حليفة، ستقوم بدوريات في البحر الأحمر.

تأسست خلال انعقاد مؤتمر جدة للأمن والتنمية بالمملكة العربية السعودية، المنعقد خلال يومي (15-16) يوليو 2022م عند زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى السعودية باعتباره بديلاً عن فكرة الناتو العربي التي تم رفضها من قبل دول الخليج نظراً لرغبة الأمريكان في انضمام «إسرائيل» إلى هذا الناتو.

وأفاد قائد الأسطول الخامس الأمريكي، الأدميرال براد كوبر، بأن «قوة المهام المشتركة 153» ستقوم على «تعزيز التعاون بين الشركاء البحريين الإقليميين لتعزيز الأمن في البحر الأحمر ومضيق باب المندب وخليج عدن»

وقال كوبر: «المنطقة شاسعة للغاية، لدرجة أنه لا يمكننا القيام بذلك بمفردنا»، مشيراً إلى أن القوة الجديدة «ستتألف مما يتراوح بين سفينتين و8 سفن»، وهي جزء من القوات البحرية المشتركة المكونة من 34 دولة، يقودها كوبر أيضاً ولديها 3 فرق عمل أخرى.

ولفت كوبر إلى أن القوات المشتركة ستنضم إليها سفينة «يو إس إس ماونت ويتني»، وهي سفينة قيادة برمائية من فئة «بلو ريدج» كانت في السابق جزءاً من الأسطول السادس للبحرية الأفريقية والأوروبية.

كما ذكرت وكالة «رويترز»، نقلاً عن مسؤول أمريكي أن القوة الأمريكية الجديدة «ستتصدى لتهريب الأسلحة في المياه المحيطة باليمن»، رداً على سلسلة هجمات بالصواريخ والطائرات المسيرة شنتها القوة الصاروخية اليمنية هذا العام على السعودية والإمارات، وأن «المياه بين الصومال وجيبوتي واليمن كانت ممرات معروفة لتهريب الأسلحة المتجهة إلى أنصار الله (الحوثيين)»، مضيفاً أن «القوة الدولية الجديدة ستتابع بالتأكيد هذه القضية»

وفي هذا الإطار قال كوبر إن «القوة الجديدة ستؤثر في قدرة الحوثيين على الحصول على الأسلحة»، مضيفا: «سنكون قادرين على القيام بذلك بشكل حيوي ومباشر أكثر مما نفعله اليوم».

موقع «اسرائيل» من التحالف البحري «القوات المشتركة»

القوات البحرية المشتركة هي شراكة بحرية بقيادة الولايات المتحدة وتضم 34 عضواً، بما في ذلك البحرين والعراق والأردن والكويت والسعودية والإمارات والهند وجيبوتي وكينيا وعمان وغيرها. في المتوسط هناك مساهمة ست إلى ثمان سفن من البلدان المشاركة.

وهذه القوات هي إخراج جديد لمشروع «الناتو العربي»، فحماية الكيان الصهيوني وحضوره فيه جزء هام من هذا التحالف وإن لم يظهر بشكل علني.

البحرية «الصهيونية» هي واحدة من أكثر القوات البحرية قوة في المنطقة ولديها قاعدة بحرية في إيلات تقع على خليج العقبة في البحر الأحمر ، ومن غير المنطقي أنه تم تجاهلها، فمن المحتمل أنها تعمل تحت الأعلام الأمريكية الإماراتية ، حتى تنضج الظروف لإشراكها في هذا التحالف. وكان البنتاغون الأمريكي قد نقل وضع الكيان الصهيوني من مسؤولية القوات الأمريكية في أوروبا ضمن الناتو، إلى مسؤولية المنطقة العسكرية المركزية أي إلى المنطقة العربية-الإسلامية.

التحركات الأمريكية السابقة لتشكيل القوة المشتركة

قبل يوم واحد من إعلان تحالف الـ34، عُقد لقاء عسكري في الرياض جمع رئيس هيئة الأركان السعودية فياض الرويلي، وقائد القوات البحرية المركزية الأمريكية تشارلز كوبر، في مقرّ رئاسة هيئة الأركان العامة، بحضور قائد القوات البحرية السعودية فهد الغفيلي.

وبشكل عام شهد شهر مارس (2022م) تحركات ولقاءات للقيادات العسكرية الأمريكية الغربية الخليجية، كلقاءات رسمية مباشرة، ولقاءات على هوامش فعاليات أمنية جرت في الإمارات والرياض والدوحة، وضمن اللقاءات الصهيونية مع قيادات دويلة البحرين حيث مقر قيادة الأسطول الأمريكي الخامس، ومن أخطر هذا التحركات قمة النقب في الكيان الصهيوني وهي القمة الأولى التي تُعقد في دولة الاحتلال ويظهر فيها الكيان كدولة قائدة لقوة إقليمية.

الجديد في هذا الإعلان يتعلق بالسياق التاريخي، فقد جاء بالتزامن مع إعلان الهدنة في اليمن، وتصاعُد حضور اليمن ومحور المقاومة في منطقة الخليج وفي المياه الدولية منها الحديدة والبحر الأحمر والخليج الفارسي ومضيق هرمز وبحرعُمان، ففي هذه المياه جرى استعراض للقوة تطبيقياً من قبل اليمن وإيران ضد أهداف واقعية تلاه مناورات عسكرية أمريكية صهيونية غربية.

خلف هذا التحرك عاملان استراتيجي وتكتيكي، الاستراتيجي وهو متعلق بالسياسة

الأمريكية الصهيونية في ضرورة السيطرة على المضايق البحرية وعلى البحر الأحمر بشكل خاص وعلى منابع النفط، فالبحر الأحمر وفق هذه الاعتبارات يقع في قلب الاستراتيجية الأمريكية الصهيونية أما البعد التكتيكي، فهو متعلق بتضاعف القوة اليمنية في البحر الأحمر، واستباق احتمالات توقف العدوان لترسيخ الوجود الأمريكي كأمرٍ واقع، وكذلك تفاقم الأزمة الغربية الروسية الصينية وما يرتبط بها من تحركات لهذه الدول على مستوى العالم أشبه ما يكون بتسجيل نقاط في رقعة شطرنج، في الوقت الذي تحتكر فيه روسيا الحضور العسكري في البحر الأسود حتى الآن وتزداد التصريحات الصينية بأحقية سيادتها في بحر الصين الجنوبي.

تداعيات التحركات الأمريكية

التحركات الأمريكية في البحر الأحمر ليست جديدة، لكن الجديد فيها هو إعلانها، وهي تعود بشكل أساسي إلى ما سُمّي سابقاً بمحاربة القرصنة الصومالية في العام 2008م وفي هذه الظروف فعلى المستوى الميداني، تصبح الحديدة ومعها المخا وباب المندب ضمن دائرة التهديد العسكري الأمريكي الصهيوني المباشر، وخاصة الحديدة التي لازالت في معظمها حرة، فيما المخا وباب المندب أضبحت ضمنياً تحت الهيمنة الأمريكية والحاجة ليس اجتياحها بل تأكيد خروجها عن السيادة اليمنية ومواجهة احتمال تحرك اليمنيون لتحريرها.

إن مسألة السيطرة على البحر الأحمر، ومعه مضيق باب المندب وخليج عدن وبحر العرب من ضمن المكاسب الأساسية التي كانت تريد الولايات المتحدة تحقيقها من العدوان على اليمن، فإذا كانت الولايات المتحدة قد سلّمت أن مناطق حكم المجلس السياسي خرجت من هيمنتها، فهي على الأقل تريد تثبيت وجودها في سواحل اليمن الاستراتيجية والقريبة من المواقع النفطية اليمنية وموانئ تصديره.

قد يبدو تكثيف التواجد في البحر الأحمر تراجعاً من أمريكا عن حقيقة انحسارها العسكري من المنطقة، ولذا جاء هذه التحرك كتحالف دولي، فلربما تريد الولايات المتحدة في هذه المرحلة تثبيت تواجدها وتكريس غربية البحر الأحمر لمدة معينة

حتى يكتمل فيها تحالف « الناتو العربي-الصهيوني»، أو ما يسمى « الدول المشاطئة للبحر الأحمر»، فالاستراتيجية الأمريكية منذ «أوباما» بشكلٍ أساسيّ تعتمد على تقديم مصالحها كمصالح ومهام لقوات مشتركة وتحالفات دولية واسعة.

تحركات أمريكية محمومة

في أغسطس 2022م شهدت السواحل اليمنية تحركات عدوانية محمومة من قبل البحرية الأمريكية، على طول الساحل اليمني في البحر الأحمر وخليج عدن والبحر العربي، كانت محطتها الأخيرة -وغير النهائية- ظهور صور وفد عسكري أمريكي يلتقي بالسلطة المحلية في مديرية «بروم ميفع» في ساحل حضرموت المفتوحة على البحر العربي والمحيط الهندي وفي منطقة قريبة من جزر عبد الكوري وأرخبيل سقطرى.

تزامنت التحركات العسكرية الأمريكية بطابعها العدواني، مع أنشطة استعمارية أجنبية متعلقة بنهب النفط والغاز اليمنيين، ومع اقتتال فصائل المرتزقة على لعب دور حارس القطاعات النفطية، وهو ما يجري في شبوة وخط العبر باتجاه حضرموت، والتنافس أيضاً على سواحل أبين، بين «الانتقالي» و«الإخوان».

تتّسق النزاعات المحلية بين المرتزقة والتحركات الإقليمية الأمريكية الخليجية الصهيونية، مع صراع أوسع بين روسيا والغرب يجري في أوكرانيا، فيما تداعياته عالمية ونتيجتها الأولى السباق على منابع النفط والغاز وطرق التجارة العالمية، ومنطقة الخليج واليمن هي إحدى هذه المناطق الاستراتيجية الهامة لمختلف أطراف الصراع، في هذا الإطار جاء «بايدن» إلى السعودية وجاء «بوتين» إلى إيران، وزار وفدنا الوطني موسكو.

عملياً، كل ساحل اليمن بات محتلاً إلا جزءاً بسيطاً من ساحل الحديدة المحاذي لمناطق الجيش واللجان الشعبية إلا أنه مُحاصر، وهذه السواحل هي ما تعطي اليمن الأهمية الاستراتيجية من الناحية الجغرافية، وهي في ذات الوقت (شبوة حضرموت الحديدة) تختزن ثروات نفطية، وهناك توجه لنزع هذا الموقع من اليمن، كما تم نزع إقليم إريتريا البحري من «جمهورية إثيوبيا الاشتراكية» سابقاً، وهي دولة ضخمة في القرن الإفريقي كانت مؤهلة لتكون مركزاً إقليمياً قوياً ولها موقف ضد الغرب

والصهيونية إلا أنه تم استغلال الصراعات العرقية الداخلية وفصل شريطها الساحلي في البحر الأحمر، وجعلها دولة مُحاصَرة، بواسطة تحالف أمريكي «إسرائيلي» سعودي، مع مرتزقة محليين من إثيوبيا وإريتريا، وفي هذا النموذج نجح العدوان الأجنبي مع المرتزقة المحليين والانفصاليين في تحقيق الهدف الغربي الصهيوني وإريتريا اليوم مركز متقدم للكيان الصهيوني في البحر الأحمر والقرن الإفريقي.

الأسطول الأمريكي

عقب هذه التحركات الاستعمارية في حضرموت، وتأكيداً على سياساتها العدوانية الاستعمارية تجاه بلادنا، كشف قائد الأسطول الأمريكي الخامس تشارلز برادفورد كوبر في حوار مطول مع صحيفة الأيام البحرينية أن بلاده ستزيد من تركيزها على ما تسميه «ضمان الأمن البحري، واستقرار الملاحة في البحر الأحمر عبر باب المندب وخليج عدن».

وقال تشارلز: نريد تركيزاً إضافياً على هذه المنطقة بالتحديد. وأوضح: لقد رأينا ما حدث عندما جنحت سفينة واحدة في قناة السويس لمدة أسبوع، ولنا أن نتخيل تأثيرات حدوث أي أمر مزعزع للملاحة في البحر الأحمر، لذلك أنشأنا قوة الواجب المشتركة الجديدة للتركيز على هذا الجانب وهذه هي أول قوة واجب مشتركة يتم إنشاؤها منذ 13 عاماً وتعنى بمنطقة البحر الأحمر وخليج عدن، وتقودها حالياً الولايات المتحدة. وكشف كوبر أن قواته تستعد لنشر أحدث أسطول طائرات دون طيار لضمان الأمن البحري الإقليمي في المنطقة. وفي سياق متصل «حذرت» الولايات المتحدة الأمريكية من اضطراب حركة الشحن العالمي والأنشطة الاقتصادية في البحر الأحمر جرّاء بقاء الناقلة «صافر».

مصر على رأس التحالف البحري

في 13 ديسمبر الماضي (2022م) أعلن الجيش المصري، ، تولّي قيادة مهام دولية في البحر الأحمر، «لمكافحة أعمال التهريب والأنشطة الإرهابية». حدّ قوله، وفق ما أفاد

المتحدث العسكري للقوات المسلحة المصرية العقيد غريب عبد الحافظ .

وهي قيادة قوة المهام المشتركة (153) التي سبق وشكلتها الولايات المتحدة الأمريكية، وتولت قيادتها في البداية، تتمثل مهامها المزعومة في « مكافحة أعمال التهريب والتصدي للأنشطة غير المشروعة خاصة الأنشطة الإرهابية في مناطق (البحر الأحمر - باب المندب - خليج عدن». فيما القصد الأساسي هو السيطرة على البحر الأحمر وخليج عدن، عبر التحالفات.

في الربع الأول من العام 2022م أعلنت القوات المسلحة المصرية تنفيذها عدداً من التدريبات المشتركة بالمملكة العربية السعودية، تحت مسمى التدريب البحري (الموج الأحمر - 5) والتدريب الجوي (فيصل - 12)، كنوع من الإعداد الأمريكي السعودي لمصر لتقوم بهذا الدور، وهو دور بحري متناسب مع وضعها السياسي فمصر تعجز عن القيام بدور توريد المرتزقة التي تقوم به السودان.

تزامن تكليف مصر بقيادة القوات المشتركة العدوانية مع وصول الرئيس السيسي إلى واشنطن ولقاء قيادات عسكرية وأمنية أمريكية.

قبل ذلك بعام (سبتمبر 2021م) قامت مصر بمناورات النجم الساطع - في قاعدة محمد نجيب بمشاركة الولايات المتحدة، امتداداً لتدريب مشترك بذات الاسم تم في العام 2018م، وكانت جمهورية مصر قد افتتحت في العام 2020م أكبر قاعدة عسكرية على البحر الأحمر، وهي قاعدة «برنيس»[2] تقع في محافظة البحر الأحمر، وبها قاعدة

2) قاعدة برنيس العسكرية هي قاعدة عسكرية مصرية تقع في قرية برنيس بمحافظة البحر الأحمر وبها قاعدة بحرية وجوية مهمتها الأولى حماية وتأمين السواحل المصرية الجنوبية. تضم القاعدة عدد من الممرات كل منها بطول 3 آلاف متر وعرض من 30 إلى 45 متر وعدد 2 ترمك، بالإضافة لعدد من دشم الطائرات ذات تحصين عالي، بالإضافة لهنجر عام لصيانة وإصلاح الطائرات. وتتنوع المنشآت العسكرية لقاعدة برنيس العسكرية، حيث تضم في الشق البحري رصيف حربى بطول ألف متر وعمق 14 متر تسمح بمتطلبات الوحدات البحرية ذات الغاطس الكبير مثل الميسترال والفرقاطات والغواصات، فيما تضم القاعدة العديد من ميادين التدريب والرماية، وجارى العمل على إنشاء ميناء تجارى يضم عدة أرصفة بطول 1200 متر وعمق 17 متر وعدد من المنشآت الخدمية..

جدير بالذكر أن القاعدة استخدمها الجيش المصري في نقل الأفراد والمعدات في المشاركة المصرية في الحرب الجمهورية الملكية في اليمن في ستينيات القرن الماضي. وكانت الولايات المتحدة تطمح في عهد السادات إلى أن تبني فيها قاعدة عسكرية أمريكية.

بحرية وجوية، في أقصى الحدود المصرية باتجاه باب المندب، وشارك في الافتتاح الأمير خالد بن سلمان(وزير الدفاع السعودي الحالي) ومحمد بن زايد(رئيس الإمارات الحالي) ما يشير إلى دعم سعودي إماراتي لمصر في بنائها.

جدير بالذكر أن الولايات المتحدة الأمريكية تقدم معونة عسكرية سنوية للجيش المصري منذ توقيعه اتفاقية السلام مع الكيان الصهيوني في 1978م (اتفاقية كامب ديفيد) ومقابل ذلك تتمتع الولايات المتحدة بامتيازات المرور العسكري البحري والجوي والرسو في الموانئ، وجزء منها يذهب رشوات لكبار الضباط وهم عملياً النخبة السياسية والاقتصادية الحاكمة في مصر.

عقب تولي مصر قيادة هذه القوات، بأسبوعين، جرت مباحثات عسكرية سعودية مصرية ، تولاها رئيس الأركان المصري الفريق أسامة عسكر رئيس الأركان، مع نظيره السعودي الفريق أول الركن فياض الرويلي، في الرياض، ضمن ما تسمى بلجنة التعاون العسكري المصري السعودي.

نشاط القوات

بحسب مصدر عسكري مرتزق في «الحكومة اليمنية « العميلة : قوات المهام المشتركة 135، ستقوم بنشر دوريات بحرية باستخدام زوارق مسيرة عن بعد لعملية الرصد ومراقبة عمليات التهريب أو الأنشطة العدائية في البحر الأحمر.

وأضاف المصدر»العسكري اليمني» العميل أن 100 زورق مسير من الأسطول الخامس تم ربطها بأقمار صناعية و بمراكز اتصال في جزيرتي ميون الواقعة على مدخل مضيق باب المندب وسقطرة في المحيط الهندي، سيتم نشرها في البحر الأحمر وخليج عدن والبحر العربي وصولاً إلى قناة السويس المصرية.

(تُغطّي عمليات الأسطول الخامس الاستعماري الأمريكي منطقة الخليج العربي وخليج عُمان والبحر الأحمر وأجزاء من المحيط الهندي).

وأشار إلى أنه تم إنشاء مراكز اتصال في جزيرتي ميون وسقطرة وربطهما مع قيادة القوات البحرية المشتركة وكافة القطع البحرية العسكرية المنتشرة في البحر،

مؤكداً أنه في حال أي عملية اشتباه، فسيتم التوجيه والنداء إلى أقرب فرقاطة عسكرية للهدف ومداهمته.

المناورات العسكرية في البحر الأحمر

جرت منذ بداية العدوان أكثر من 20 مناورة وتمريناً بحرياً في البحر الأحمر، شملت دول المنطقة والإقليم ودول غربية وكذلك الكيان الصهيوني، بعض هذه المناورات اعتيادية كتمارين بحرية سنوية والأخرى مناورات تم إقرارها حينها ،وفي جملتها فالمناورات جزء عضوي من هذا الصراع والتنافس الدولي، على منطقة البحر الأحمر وخصوصاً منفذه الجنوبي «مضيق باب المندب».

أتت المناورات العسكرية مع تأزم الوضع الأمني في المنطقة، وازدياد حدة الاستقطاب الدولي، كما كانت عبارة عن رد فعل على العمليات البحرية اليمنية، وعلى عمليات الردع التي قامت بها اليمن ضد أهداف في العمق السعودي وأبرزها كالتالي:

- 2016م

- **مارس** 2016 البحرية «الإسرائيلية «تُجري مناورات عسكرية موسعة في البحر الأحمر .
- **مارس 2016م** مناورة «تحية نسر» الأمريكية المصرية.

- 2017م

- **يناير 2017م** مناورة عسكرية سعودية مصرية باسم «الفلك2».
- **إبريل 2017م** مناورة «تحية نسر» الأمريكية المصرية.
- **أكتوبر 2017م** قامت البحرية اليمنية بمناورة بحرية مصغرة.

- 2018م

- **فبراير 2018م** مناورة مصرية في البحر الأحمر «كليوباترا ٢٠١٨»،
- **ديسمبر 2018م** أجرى الجيش السوداني تدريباً بحرياً في البحر الأحمر باسم «نصرة الحق».

- 2019م

- **يناير 2019**، مناورة «الموج الأحمر»، بمشاركة السعودية والسودان وجيبوتي والصومال وإريتريا ومصر واليمن(الحكومة الموالية للتحالف) والأردن.
- **فبراير 2019م** مناورات عسكرية سعودية سودانية «الفلك3».
- **سبتمبر 2019م** مناورة ، «الموج الأحمر- 2»، بمشاركة السعودية والأردن، ومصر، والسودان ، وجيبوتي، واليمن والصومال.
- **أكتوبر 2019م** مناورات مصرية أردنية مشتركة تحت مسمى «العقبة - 5».

- 2020م

- **يناير 2020م** انطلقت مناورة مشتركة بين مصر والسعودية تحت مسمى «مرجان-16».
- **22 أكتوبر 2022م** مناورات بحرية مصرية إسبانية.

- 2021م

- **1 نوفمبر 2021م** مناورة مصرية أمريكية مشتركة.
- **13 نوفمبر 2021م** مناورة عسكرية بين الإمارات والبحرين و«إسرائيل» وأميركا وهي المرة الأولى من نوعها، منذ توقيع اتفاقيات التطبيع.

- 2022م

- **23 يناير:** مناورة سعودية مصرية مشتركة «مرجان 17».
- **18 يناير:** تمرين عابر بالبحر الأحمر أجرت القوات البحرية المصرية والفرنسية تمريناً عابراً في نطاق الأسطول الجنوبي بالبحر الحمر الأحمر
- **15 يناير:** «تمرين عبور» بالبحر الأحمر، نفذت قوات بحرية سعودية فرنسية «تمرين عبور»، في مياه البحر الأحمر ، بمشاركة عدد من السفن والطائرات البحرية ، وذلك بهدف رفع مستوى القدرة القتالية للقوات البحرية».
- **31 يناير** مناورة عسكرية ضخمة قادتها الولايات المتحدة بمشاركة 60 دولة تحت عنوان «آي أم أكس».

- **مايو 2022م** مناورة عسكرية سعودية «الموج الأحمر5» بمشاركة مصر والأردن والسودان وجيبوتي واليمن(الحكومة العميلة)
- **يونيو 2022م** مناورة عسكرية «إسرائيلية».
- **اغسطس 2022م** مناورات مشتركة أمريكية «إسرائيلية».

- 2023م

- **3 إبريل 2023م** نفذت عناصر من القوات البحرية المصرية والسودانية تدريباً بحرياً مشتركاً.

وكالة الأنباء اليمنية (سبأ)
www.saba.ye/ar